[139] وقال له: يا أخى إنا سمعناك تقول رحم الله الذى قد دعالى بقضاء حاجتى وما سألناك عن حاجتك ما هي فإن كان عليك دين فنحن نقضيه وان كان دم فنحن نفديه بأموالنا وأنفسنا. فلما سمع عمير كلامه أطرق إلى الارض ما يدرى ما يقول ويخشى أن يحدثه بذلك فيكون من بنى أمية فلما رآه الامام كذلك أقبل عليه وقال يا هذا الرجل مالك مطرقا تخشى منى أن تبوح بسرك فوالله العظيم ورسوله الكريم وحق أمير المؤمنين وحق الحسن والحسين عليهما السلام لئن أخبرتني بحاجتك لأقضيتها لك ولو بذهاب نفسي ومالى. فلما سمع كلامه وثق به وقال: إعلم يا أخى إننى رجل من أهل الكوفة وإسمى عمير بن عامر، وحدثه بالحديث من أوله إلى آخره ولم يخف منه شيئا. فلما سمع كلامه وعرف ومرامه، وقال له: يا أخى إذا كان من الغد ألبس أفخر ثيابك وتبخر وتطيب حتى يذهب عنك درن السفر والبس فوق ثيابك ثوب ديبقى وشد وسطك بمنديل واجعل الثوب الذى فيه الشعر تحت إبطك واترك على كتفك مئزرا وادخل كأنك بعض الغلمان فإذا أتيت إلى دار يزد الملعون، ووصلت إلى الباب الاول ترى دهليزا